أكثر من ٣٠ ألفاً يبدأون اليوم العد الفعلي للسكان والمساكن

Thawrah Daily

الثورة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ٥ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٤٦)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri .17 Des 2004 ..5 /11/1425 - No (14646)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إنذار

□ ندعو منفذي التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت إلى ضرورة تحري الدقة في جمع المعلومات والبيانات بما يحقق الأهداف المنشودة من عملية التعداد.

علي عبدالله صالح

حضر حفل تدشين ليلة الإسناد الزمني لعملية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت

الرئيس: ندعو المواطنين إلى الإدلاء بالبيانات الصحيحة

الانفجار السكاني يلتهم كل الموارد.. والمطلوب هو تنظيم الأسرة وليس تحديد النسل

■ الثورة

أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت سوف يوفر قاعدة أساسية للحكومة لبناء خططها وبرامجها وسيمكن الوزارات الخدمية من إيصال خدماتها ومشاريعها إلى المواطن وتلبية احتياجاته في مجال التنمية بعيداً عن المراجعات والسمسرة والتلاعب والرشوة والفساد، مشيراً الى أنه ومتى ما توفرت المعلومات الصحيحة خاصة لوزارات الخدمات فإنها سوف تقوم بواجبها من أجل إيصال الكهرباء والمياه والسدود والصحة وكل هذا لايتم إلاّ في ضوء توفر معلومات صحيحة.

وشدد فخامة الأخ الرئيس في كلمته أمس في حفل تدشين ليلة الإسناد الزمني العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م على ضرورة إدلاء المواطنين بالبيانات والأرقام بصورة دقيقة داعياً كافة الفعاليات الرسمية والشعبية للإسهام من أجل إنجاز هذه المهمة الوطنية الكبيرة من أجل حصر السكان والمساكن والمنشآت والآليات والمعدات بما يمكن من رسم السياسات التنموية على أسس علمية دقيقة.

مشيراً إلى أن الدولة لا تستطيع أن تبني برامجها إلاّ في ضوء توفر معلومات صحيحة فالمغالطة في تقديم المعلومات سواء بزيادة عدد السكان أو نقصانه خطأ ولايمكن أن تتحقق نتائج إيجابية إلا إذا أعطينا أرقاماً صحيحة للمساكن والسكان من خلال الإجابة على كل ما اشتملت عليه استمارة الإحصاء من بيانات.

وحث فخامة الأخ الرئيس أصحاب الفضيلة العلماء والمرشدين والمثقفين والعاملين في وسائل الإعلام على الاضطلاع بدورهم في توعية الناس حول خطورة الانفجار السكاني الذي يلتهم كل الموارد.

وقال:إن ما نوجه إليه هو تنظيم الأسرة وليس تحديد النسل من أجل تربية الأبناء تربية صالحة.

وتطرق الأخ الرئيس الى ما تتعرض له أحواض المياه في صنعاء وصعدة وكل مناطق اليمن من استنزاف واستخدام عشوائي داعياً الجميع الى ترشيد استهلاك المياه التي تعرضت خلال الـ٣٠ سنة الماضية لاستنزاف كبير.

واستعرض فخامة الأخ الرئيس في كلمته التطورات الجارية في العراق وفلسطين وكذا المعايير المزدوجة السائدة.. وقال:إنه إذا ما وجد التضامن العربي والإسلامي فإنه يمكن أن تتحقق العدالة وتطبق قرارات الشرعية الدولية.

«التفاصيل ص/٣»

في اتصال هاتفي:

الرئيس يبحث مع الأمير عبدالله العلاقات الأخوية والمستجدات العربية والدولية

■.. صنعاء/سبأ..

اجرى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اتصالا هاتفيا مساء أمس باخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ، جرى خلاله بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

كما تم التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء العديد من المستجدات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية.

حاملاً رسالة من الأخ الرئيس للملك حمد بن عيسى

وزير الخارجية يتوجه اليوم إلى البحرين

■،، يقوم الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية اليوم الجمعة بزيارة إلى العاصمة البحرينية المنامة تلبية للدعوة الموجهة إليه من أخيه محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين. ونقل موقع «٢٦ سبتمبر نت» أن الدكتور القربي سينقل خلال زيارته رسالة خطية من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وعلاقات بلادنا بأشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي.

السودان يبدأ محاكمة ٧٨ متهما في محاولة انقلاب

■.. الخرطوم/رويترز..

بدأت في السودان أمس الخميس محاكمة ٧٨ متهما بالضلوع في محاولة انقلاب تهدف الى الاطاحة بحكومة الخرطوم ينتمي بعضهم الى حزب المؤتمر الشعبي السوداني المعارض وبعضهم ضباط سابقون في الجيش.

واعتقلوا لاتهامهم بالتورط فيما وصفته الحكومة بمحاولة انقلاب في سبتمبر الماضي.

ووجهت اليهم اتهامات التحريض على محاربة الدولة والارهاب وتقويض النظام الدستوري للبلاد وحيازة أسلحة ويواجه المتهمون عقوبة الاعدام في حالة الادانة.

وقرأ القاضي الامين الطيب لائحة الاتهام على ٧٢ رجلا بينهم خمسة ضباط متقاعدين من القوات المسلحة ويحاكم ستة غيابيا.

ونفى حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه حسن الترابي وقوع محاولة انقلاب كما نفى ضلوع اعضائه في اي جريمة..... البقية ص/٢

السلطات السعودية تعتقل ١٨ متظاهراً في جدة والرياض

■ الرياض/أ ف ب/..

حظرت قوات الأمن السعودية أمس تظاهرتين في العاصمة الرياض وفي جدة، فيما اعتقلت ١٨ شخصاً على الاقل بينهم اثنان أطلقا النار باتجاه قوات الأمن من سيارة كانت تقلهما في جدة وقالت بانهما يخضعان للتحقيق وشهدت مناطق في الرياض وجدة وحائل وتبوك انتشاراً أمنياً مكثفاً وحملات تفتيش للسيارات كما تم تشديد الإجراءات الأمنية حول السفارات الأجنبية ، وصرح منصور التركي المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية أن شخصين اعتقلا في جدة بعد إطلاقهما النار في الهواء من سيارة كانت تقلهما وانهما يخضعان حالياً للاستجواب..... البقية ص/٢

صدام بصحة جيدة ومحاكمة أعوانه ستتم بالتنسيق مع الأطراف الدولية

٧٢٠٠ مرشح و٩ قوائم ائتلافية في الانتخابات العراقية

■ بغداد/وكالات/..

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن ٧٢٠٠ مرشح يمثلون ١٠٧ قوائم بينها ٩ قوائم ائتلافية سيخوضون الانتخابات العراقية المقررة في ٣٠ يناير المقبل وسط تجدد الدعوات الكردية لتاجيل الاقتراع في كركوك وقالت الحكومة العراقية المؤقتة أن محاكمة رموز النظام السابق ستتم بالتنسيق مع مراقبين دوليين. وقال الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات الدكتور فريد ايار أمس أن ٧٣ حزباً و٢٥ مرشحاً مستقلاً وتسع قوائم ائتلافية يتنافسون على المقاعد الـ ٢٧٥ للجمعية الوطنية الانتقالية المكلفة وضع الدستور النهائي. وأضاف ايار أن أربعة من الكيانات السياسية انسحبت من الترشيح كلياً لأسباب مختلفة، وغيَّر (٣) من الكيانات الفردية وضعهم حيث انسحبوا كمرشحين فرديين وانضموا الى ائتلافات قائمة.

وأشار إلى خوض (٩) قوائم ائتلافية بمجموع ٤٩ كياناً سياسياً الانتخابات.وقال أن عدد قوائم الترشيح للمجلس الوطني الكردستاني بلغ ١٤ قائمة للكيانات السياسية وائتلافاً واحداً فقط، فيما لم يقدم أي كيان فردي ترشيحه.

وأعلن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق عن تشكيل قائمة مكونة من واحد وأربعين مرشحا لانتخابات أعضاء مجلس محافظة النجف الأشرف وذلك فى مؤتمر صحافى عقد فى مقر المجلس أمس.

وقال الشيخ عبد الجبار الحاج ـ أحد قياديي المجلس ومتصدرى القائمة ـ أن القائمة تشمل مجموعات شهيد المحراب و منظمة بدر و المجلس الأعلى إضافة إلى شخصيات مستقلة أخرى. وفي شمال العراق أطلقت الاحزاب والمنظمات الكردية أمس حملة لتاجيل انتخاب مجلس محافظة التأميم العراقية الى حين إيجاد حل لقضية التركية العرقية في كركوك عاصمة المحافظة.

وتظاهر نحو ١٥٠٠ شخص بينهم عرب في كركوك تلبية للدعوة التي اطلقتها في هذا الاتجاه منظمات كردية هددت بمقاطعة الانتخابات في المحافظة اذا لم تضع السلطات البند ٥٨ من قانون إدارة الدولة موضع التنفيذ..... البقية ص/٢

أبو مازن يربط الحل النهائي بالاستفتاء

شارون يؤكد رفضه الانسحاب إلى حدود ٦٧ وعودة اللاجئين

■ فلسطينية مسنة تحاول العبور جوار جدار الفصل العنصري شرقي القدس أمس.. (رويترز)

■،، القدس/ الدوحة/ وكالات/..

حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون شروطا للتفاوض مع الحكومة الفلسطينية القادمة بشان التوصل إلى السلام ،مؤكدا في الوقت نفسه أنه لا انسحاب لحدود العام ١٩٦٧ ولا قبول لحق العودة للاجئين.

وقال شارون في ندوة في هيرتزليا شمال تل أبيب أن العام القادم قد يشهد انفراجا تاريخيا في علاقات إسرائيل مع الفلسطينيين. وأضاف أن على إسرائيل ألاّ تفوت الفرصة الحالية للسلام.

وأكد شارون أنه توصل مع الرئيس الامريكي جوج بوش على أنه لا انسحاب لحدود الـ٦٧ كما أن هناك استبعادا كليا لمسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن خطة الانسحاب من غزة المزمعة من شانها أن تقلل ضغط التوزيع الديمغرافي على إسرائيل حيث يعيش نحو ٨٢٠٠ مستوطن بين أكثر من مليون فلسطيني في غزة.

وأعرب شارون عن استعداده للتنسيق مع الحكومة الفلسطينية القادمة في ما يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي المزمع من غزة، مشيرا إلى أن ذلك من شانه فتح الطريق لاتفاق سلام أشمل.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي على ضرورة أن يحظى الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة لكنه اعتبر أن إسرائيل لن تتنازل في الحفاظ على أمنها.

وربط شارون الانسحاب الإسرائيلي من الشريط الحدودي مع مصر بالجهود المبذولة من القاهرة لمنع عمليات تهريب الأسلحة من قبل المقاومة الفلسطينية عبر الحدود على حد قوله. كما أشاد شارون بالتعاون المصري والتحسن الذي طرأ على العلاقات بين الجانبين مؤخرا.

من جانبه قلل وزير المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات من أهمية الخطاب مشيرا إلى أن شارون أكد أنه لن ينسحب لحدود العام ١٩٦٧ ورفض القبول بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة فضلا عن نيته ضم القدس والمستوطنات في الضفة.

وقال عريقات في حديث لقناة الجزيرة إن شارون يفرض كعادته إملاءات جديدة على الفلسطينيين باعتبارها أساسا لحل النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأكد أن السلام لن يقوم إلا بانسحاب إسرائيلي إلى حدود العام ١٩٦٧، مشيرا إلى أن رفض شارون حق العودة للاجئين غير مقبول. وأشار إلى أنه ليس من حق بوش التنازل والتفاوض عن حق من حقوق الفلسطينيين..... البقيةص/٢

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

اليوم في بروكسل:

انضمام تركيا يتصدر أعمال القمة الاوروبية

■.بروكسل/

تختتم دول الاتحاد الاوروبي اليوم في بروكسل القمة التي ستتخذ قرارا حول فتح مفاوضات سنة ٢٠٠٥مع تركيا بشان انضمامها.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اكد قبيل بدء اعمال القمة أن مسألة اعتراف بلاده بجمهورية قبرص سيتم حلها قبل نهاية القمة الأوروبية في بروكسل اليوم.

وبدأت القمة الأوروبية مساء امس في بروكسل بعشاء مغلق بين رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي مخصص للمسالة التركية.

وستقرر القمة ايضا فتح مفاوضات انضمام مع كرواتيا العام المقبل.

بليريعين وزيرا جديدا للداخلية

■.. لندن/وكالات الأنباء..

بعد ساعات من استقالة وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت الذي قاد حملة بريطانيا لمكافحة الارهاب اضطر رئيس الوزراء توني بلير الى اجراء تعديل في حكومته قبل حوالي ستة اشهر من انتخابات عامة.

وعين بلير وزير التعليم تشارلز كلارك خلفا لبلانكيت الذي استقال الاربعاء بعد اسابيع من تقارير صحفية مثيرة عن علاقته بامرأة متزوجة واتهامات بانه اساء استخدام سلطاته لمساعدة مربية ابنها على الحصول على تأشيرة دخول.

وكان بلانكيت الكفيف منذ ولادته قد أصبح وزيرا للداخلية قبل ثلاثة أشهر من الهجمات التي شنت في الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وكان ايضا الشخصية المحورية في رد بريطانيا على التهديد الارهابي.

وأثار موقفه المتشدد غضب بعض جماعات الحقوق المدنية التي عارضت قراره اعتقال الاشخاص المشتبه بان لهم صلات بالارهاب دون محاكمة.

كلمة الثورة

أولويات النهوض والنماء

حرص الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته بمناسبة تدشين عملية التعداد السكاني على إبراز الوجه التنموي الإيجابي للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت من خلال ما توفره هذه العملية الإحصائية من بيانات ومعلومات وما تقدمه من مؤشرات للجهات المعنية برسم الخط الإنمائية باتجاهاتها ومجالاتها المختلفة حيث وان ما سيتمخض عنه التعداد سيمثل الخارطة الاقتصادية والاجتماعية للوطن من حيث توزع السكان ومستوى الأنشطة الصناعية والتجارية إضافة إلى معدلات تواجد وانتشار المشاريع الخدمية والإنمائية وإبراز احتياجات كل منطقة على حدة وإظهار أولوياتها بعيداً عن التقديرات العشوائية والارتجالية.

وتجتمع في عملية التعداد جوانب التعرف على صورة الواقع في ضوء ما هو قائم وملامسة واستشراف تطلعاته المستقبلية بما تستوعبه من إمكانيات وما تستوجبه من مهام ومسؤوليات.

ومع التحول الديمقراطي الذي دخلت معه بلادنا معترك نظام السلطة المحلية والانتقال من المركزية الى اللامركزية اصبح للتعداد السكاني مجاله ومداه الإنمائي والسياسي كمرجعية يعتمد على بياناته في تحديد الدوائر الانتخابية ونطاقها الجغرافي ومكونها الديمغرافي .

وفي ظل مايتيحه وجود سجلات التعداد السابقة وخلاصاته من المؤشرات على نسب التغيرات المحتمل حدوثها والمحسوبة وفق معايير علمية وواقعية جداً من إجراء عملية مقارنة وتدقيق فإن أي مبالغة من شأنها أن تتحول الى فعل مغالطة ترتد على أصحابها بالإساءة وذلك ما ينبغي الانتباه إليه ومراعاته قبل أن تقع الفأس في الرأس.

ويظل مكمن السلبية الدائمة والخطر الداهم على التوجه التنموي ماثلاً في الزيادة السكانية المرتفعة والذي يشمل بآثاره الضارة أوضاع المشاريع الخدمية والإنمائية القائمة الى جانب تداعياته المؤكدة على الإمكانية المستقبلية لمواصلة مسيرة تحقيق النهضة اليمنية الشاملة.

ومن صور هذا التأثير الضار على الحاضر ما يبرز من كونه الذي يؤدي الى التهام الموارد المناط بها تحسين الأوضاع التعليمية والصحية فعندما يفوق العدد المطلوب عدم القدرة الاستيعابية لأية منشأة فإن ذلك يضعف بكل تأكيد من جودة أدائها .. ولأن مخاطر الانفجار السكاني لم تعد تخفى على أحد فإنها أصبحت من القضايا التي لا تحتمل التساهل أو التجاهل وذلك هو ما ينبغي أن تحتشد من حوله كافة الفعاليات والطاقات الوطنية وفي مقدمتها تلك القطاعات المعنية مباشرة بمخاطبة الرأي العام وتشكيل الوعي الشعبي على اختلاف أوساطه ومستوياته.

حيث الواجب الوطني يحتم على الجميع الاضطلاع بمسؤولياتهم في توعية الناس باخطار هذه المشكلة خاصة وأن ما ندعو إليه كما قال الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ليس تحديد النسل وإنما تنظيم الأسرة على نحو سليم يكفل لأفرادها العيش الآمن والمستقر والتنشئة الذهنية التي لاتكدرها منغصات الحياة ومتطلباتها المتزايدة.

ويبرز دور العلماء والمرشدين وأئمة المساجد ووسائل الثقافة والإعلام والعاملين في قطاع التربية والتعليم في صدارة المسؤوليات المرتبطة بمحاصرة غول الزيادة السكانية وضبطها في إطار المعدل المتناسب مع متطلبات التطور والنمو المستدام.

وهو الدور الذي يتعين القيام به أيضاً في توعية المواطنين بأهمية الإدلاء بالمعلومة الصحيحة لمن يقومون بتنفيذ عملية التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت باعتبار انه كلما كانت المعلومات صحيحة ودقيقة كانت النتائج أكثر إيجابية على النطاق والمسار التنموي وعلى المواطنين أنفسهم الذين لاشك وانهم سيكونون أول المستفيدين من إرساء وتكريس الأسلوب العلمي في إعداد الخطط الإنمائية وتوزيع المشاريع وفق الاحتياجات والأولويات التي من شأنها إحداث النهوض الحضاري الشامل للوطن أرضاً وإنساناً.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد